



## تقرير الأمين العام عن بعثة مراقبي الأمم المتحدة في بريفلاكا

### أولا - مقدمة

١ - هذا التقرير مقدم عملاً بقرار مجلس الأمن ١٤٢٤ (٢٠٠٢) المؤرخ ١٢ تموز/يوليه ٢٠٠٢ الذي مدد بموجبه المجلس ولاية بعثة مراقبي الأمم المتحدة في بريفلاكا حتى ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢، ويشمل ما جرى من تطورات منذ تقرير المؤرخ ٢٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٢ (S/2002/713).

٢ - تتألف البعثة من ٢٧ مراقبا من مراقبي الأمم المتحدة العسكريين (انظر المرفق) بقيادة كبير المراقبين العسكريين الكولونيل رودولفو سينخيو موخيكا (الأرجنتين).

٣ - واصلت البعثة وفقا لولايتها رصد عملية تجريد شبه جزيرة بريفلاكا والمناطق المجاورة لها في كرواتيا وجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية من السلاح. وأجرت البعثة دوريات يومية في كامل المنطقة الخاضعة لمسئوليتها وعقدت اجتماعات دورية مع السلطات المحلية بهدف تعزيز الاتصال وتخفيف التوترات وتحسين عناصر السلامة والأمن ودعم الثقة بين الطرفين. وواصل كبير المراقبين العسكريين إجراء اتصالات منتظمة مع السلطات في زغرب وبلغراد. واستمر التعاون بين البعثة وقوة تحقيق الاستقرار المتعددة الجنسيات من خلال عقد اجتماعات دورية. وواصلت البعثة وجودها على مدى ٢٤ ساعة في موقع الفريق في شبه جزيرة أوسترا وفي هيسينغونوفي وفي مقرها الواقع في كافتات وفي كرودا (انظر الخريطة المرفقة).

### ثانيا - التقدم المحرز نحو التوصل إلى تسوية عن طريق التفاوض

٤ - واصلت جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وكرواتيا معالجة النزاع الناشب بينهما على بريفلاكا من خلال إجراء مفاوضات ثنائية في إطار اللجنة الدبلوماسية المشتركة بين

الدولتين. واجتمع وزيرا خارجية البلدين أيضا مرتين مؤخرا وناقشا من جملة أمور موضوع بريفلاكا. وقدم الطرفان إفادة عما جرى في محادثتهما لكبير المراقبين العسكريين وللأمانة العامة للأمم المتحدة عن حالة المفاوضات. وطبقا لتلك الإفادة فقد أجرى الطرفان مفاوضات بحسن نية وأحرزا تقدما كبيرا بشأن مجمل القضايا التي تهدف إلى تطبيع الحالة على حدودهما الجنوبية بما في ذلك وجود نظام مؤقت لعبور الحدود.

## ثالثا - الحالة في المنطقة الخاضعة لمسؤولية البعثة

### المنطقة الخاضعة لسيطرة الأمم المتحدة

٥ - ظلت الحالة في المنطقة المجردة من السلاح والمنطقة الخاضعة لسيطرة الأمم المتحدة هادئة ومستقرة. بيد أنه وفي انتهاك مستمر للنظام الأمني في المنطقة الخاضعة للأمم المتحدة جرت العادة على أن يربط نحو تسعة من أفراد شرطة كرواتيا في موقعين داخل المنطقة وأن يوجد نحو اثنين من أفراد شرطة حدود الجبل الأسود في موقع واحد وأن العدد الفعلي للأفراد يتفاوت من يوم إلى آخر. وظلت الشرطة الكرواتية تُسير دوريات منتظمة على الأقدام وبالمركبات في كل الجزء من المنطقة التي تستطيع الوصول إليه.

٦ - وفي انتهاك آخر للنظام الأمني واصلت كرواتيا والجبل الأسود إقامة نقاط تفتيش في المنطقة الخاضعة لسلطة الأمم المتحدة بغية تنفيذ نظام العبور الذي أنشأته في كيب كيبلا في كانون الثاني/يناير ١٩٩٩. كما واصلنا السماح للمدنيين ومنهم سياح محليون وأجانب لدخول المنطقة بالرغم من أن الأعداد تقل كثيرا على جانب الجبل الأسود عما هي عليه في الجانب الكرواتي. وظلت مياه المنطقة تشهد انتهاكات يومية من جانب قوارب الصيد أو السياحة الصغيرة التي تدخل المنطقة من جانب كرواتيا وجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية.

٧ - لم يشكل أي من هذه الانتهاكات للنظام الأمني المتفق عليه تهديدا أمنيا.

٨ - واصلت البعثة سياستها المتعلقة بمنح الإذن لزيارة المنطقة الخاضعة للأمم المتحدة. وشملت إحدى هذه الزيارات فريقا يتألف من ١٥ ملحقا عسكريا من البلدان المساهمة بقوات في البعثة وأعضاء من مجلس الأمن نُظمت بمبادرة من وزارة الدفاع الكرواتية. وقام أربعة ممثلين للوزارة بمرافقة الفريق إلى داخل المنطقة الخاضعة للأمم المتحدة. وكانت هذه أول مرة منذ إنشاء البعثة يسمح فيها لأفراد عسكريين من أحد الطرفين بالدخول إلى المنطقة الخاضعة لسيطرة الأمم المتحدة. وكما تنص الإجراءات العادية فقد أُطلع كبير المراقبين العسكريين السلطات العسكرية في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية بالزيارة ولم تقدم أية اعتراضات. ويعتبر ذلك دليلا آخر على تطبيع الحالة على جزيرة بريفلاكا.

## المنطقة المجردة من السلاح

- ٩ - احترمت الطرفان المنطقة المجردة من السلاح ما عدا استثناءات قليلة أثناء الفترة المشمولة بالتقرير. وطبقا لنظام الأمن المتفق عليه واصلت الشرطة في البلدين مراقبة المنطقة المجردة من السلاح.
- ١٠ - ظل المراقبون العسكريون من أفراد البعثة يتمتعون بحرية الحركة دون قيود في الجانب اليوغوسلافي من المنطقة. أما على الجانب الكرواتي فلم تلغ السلطات الكرواتية شرطها بضرورة أن تقدم البعثة إشعارا خطيا مسبقا قبل تسيير الدوريات بالأقدام أو بالمركبات في المنطقة الشمالية.
- ١١ - وأجرت شركة تجارية متخصصة في إزالة الألغام عمليات محدودة النطاق لإزالة الألغام في الجزء الشمالي من المنطقة الكرواتية المجردة من السلاح.

## رابعاً - الجوانب المالية

- ١٢ - تحصل البعثة رغم استقلالها على دعم مالي في مجالي الإدارة والميزانية من بعثة الأمم المتحدة في البوسنة والهرسك. وقد اعتمدت الجمعية العامة في قرارها ٥٦/٥٥ المؤرخ ٢٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٢ اعتمادا قدره ٧٨,٥ مليون دولار لمواصلة وتصفيّة بعثة الأمم المتحدة في البوسنة والهرسك أثناء الفترة من ١ تموز/يوليه ٢٠٠٢ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٣. ولذلك إذا قرر مجلس الأمن تمديد ولاية بعثة مراقبي الأمم المتحدة في بريفلكا لما بعد ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢ على النحو الموصى به في الفقرة ١٣ أدناه، فإن تكاليف مواصلة البعثة سوف تتم تغطيتها من ميزانية بعثة الأمم المتحدة في البوسنة والهرسك. فولاية بعثة الأمم المتحدة في البوسنة والهرسك سوف تنتهي في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢. وستواصل إدارة بعثة الأمم المتحدة في البوسنة والهرسك تقديم الدعم إلى بعثة مراقبي الأمم المتحدة في بريفلكا حسب الاقتضاء أثناء فترة التصفيّة في الفترة من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٣.

## خامساً - ملاحظات

- ١٣ - إن ما يدعوني للتفاؤل هو الالتزام الذي أبداه الطرفان لحل النزاع بينهما بشأن بريفلكا من خلال اجتماعات اللجنة الدبلوماسية المشتركة بين الدولتين وهيئاتها الفرعية وبالوسائل الثنائية الأخرى. ويتضح من الإفادات التي تلقاها كبير المراقبين العسكريين والأمانة العامة أن الطرفين يعملان بحسن نية مع تصميمهما على الوصول إلى اتفاق مؤقت

يهدف إلى تطبيع الحالة على الأرض وفي أسرع وقت ممكن. ومن المؤكد أيضا أنهما يتبعان نهجا مشتركا بشأن الجوانب الرئيسية لهذا الاتفاق. وأنا على قناعة بأن الطرفين سوف يستطيعان في القريب العاجل تضييق نطاق اختلافاتهما المتبقية إلى المدى الذي لا تكون فيه هناك حاجة لوجود بعثة مراقبي الأمم المتحدة. وفي ضوء ذلك ونظرا لأن منطقة مسؤولية بعثة مراقبي الأمم المتحدة في بريفلانكا ظلت هادئة ومستقرة لفترة طويلة من الزمن فإنني أوصي مجلس الأمن بتمديد ولاية بعثة مراقبي الأمم المتحدة في بريفلانكا لفترة شهرين إضافيين حتى ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ دون تغيير في مفهوم العمليات على أن تبدأ البعثة في إجراءات انسحابها بعد ذلك بحيث يكتمل في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢. وإذا توصل الطرفان إلى اتفاق قبل ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ فسوف أعود إلى مجلس الأمن دون إبطاء بغرض تقصير هذا الإطار الزمني.

١٤ - إن تقييمي هو أن ختاماً لفصل آخر من التاريخ الحديث المضطرب في منطقة البلقان أصبح في متناول اليد وأن كرواتيا وجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية على وشك أن تخطوا خطوة أخرى نحو إقامة علاقات جيدة لحسن الحوار بينهما. لقد ساهم الرجال والنساء في بعثة مراقبي الأمم المتحدة في بريفلانكا في تحقيق ذلك وأود هنا أن أثني عليهم وعلى كبير المراقبين العسكريين لجهودهم المتواصلة في المحافظة على السلم والأمن في المنطقة الخاضعة لمسؤوليتهم.

تكوين وقوام العنصر العسكري لبعثة مراقبي الأمم المتحدة في بريفلاكا  
في ١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢

عدد المراقبين العسكريين	البلد
١	الاتحاد الروسي
٢ <sup>(أ)</sup>	الأرجنتين
١	الأردن
٢	إندونيسيا
٢	أوكرانيا
٢	أيرلندا
١	باكستان
٢	البرازيل
١	بلجيكا
١	بنغلاديش
١	بولندا
١	الجمهورية التشيكية
١	الدانمرك
١	سويسرا
١	غانا
١	فنلندا
١	كينيا
١	مصر
١	النرويج
١	نيبال
١	نيجيريا
١	نيوزيلندا
٢٧	المجموع

(أ) بمن فيهم كبير المراقبين العسكريين.

